

زاد المسير في علم التفسير

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي طفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيانهم ببغيهم وإنما لصادقون .

قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي طفر وقرأ الحسن والأعمش طفر بسكون الفاء وهذا التحريم تحريم بلوى وعقوبة .

وفي ذي الطفر ثلاثة أقوال .

أحدها أنه ما ليس بمنفرج الأصابع كالإبل والنعام والإوز والبط قاله ابن عباس وابن جبير ومجاهد وقتادة والسدي .

والثاني الإبل فقط قاله ابن زيد .

والثالث كل ذي حافر من الدواب ومخلب من الطير قاله ابن قتيبة قال وسمى الحافر ظفرا على الإستعارة والعرب تجعل الحافر والإطلاف موضع القدم استعارة وأنشدوا ... سأمنعها أو سوف أجعل أمرها ... إلى ملك أطلاقه لم تشقق